

شرح متن الورقات للإمام الحرمي رحمة تعالى (٤)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان عليه سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في القوال والاعمال. اللهم امين. فهذا هو الدرس الرابع في شرح ورکعت امام الحرمي وامام الحرمي في اول هذا الكتاب قال هذه ورقات - [00:00:26](#)

هكذا قال لماذا قال هذه براءة وعلى ذلك حتى يشحد همة طالب العلم لدراستها واتقانها في وقت قصير اي ورقة صح جميل قال رحمة الله تعالى واصول الفقه طرقه على سبيل الاجماع - [00:00:52](#)

وكيفية الاستدلال بها وحال المجتهد ولم يذكره لكن هذا من عندي انتبه معي نحن من معنا ان اصول الفقه عرف في بداية الكتاب باعتبار مفرد ولذلك نستطيع ان نقول ان اصول الفقه - [00:01:24](#)

ان اصول الفقه يمكن ان يعرف فتوى الغير وصولا لكم وصول الف يمكن ان يعرف الاعتبار الاضافي اهتمام اضافي ان تعرف هذا او لا ثم تعرفها واضح؟ وهذا الذي مر معنا - [00:01:50](#)

واما ان يعرف اصول كذا بالاعتراض المغربي ما معنى اللقب؟ المقصود بالرقم هنا الاسم اي باعتباره اسماء بهذا العلم واضح باعتباره اسماء لهذا العلم اذا بعد ان عرفنا ما هو اصول الفقه في الاعتبار الاضافي؟ اليوم سنعلم ما هو اصول الفقه للاعتبار اللغظي. فنقول - [00:02:23](#)

اصول الفقه بالاعتراض اللغظي هو ما تضمن ثلاثة اشياء. هو اصول هو ادلة الفقه الاجمالية واحد اثنين كيفية الاستفادة منها ثلاثة واحد المستقيم هذا هو اصول الفقه اصول الفقه هو - [00:03:00](#)

ادلة الفقه الاجمالية واضح كيفية الاستفادة منها واخا المشكل هنا امام الحرمي رحمة الله قال على سبيل الاجمال كلمة طرق يقصد بها ادلة لكن يعبر بطرق دون الادلة لأن بعض العلماء يرى ان كلمة ادلة تختص بما كان قطعيا - [00:03:47](#)

واضح؟ فهو عبر بكلمة طرق. هكذا قيل واضح قال هنا ايه ده ايه طرقه اي طرق الفقه على سبيل الاجماع اي ادلة الفقه الاجمالية كيفية الاستفادة منها كم هذه؟ ثلاثة. هو لم يذكر - [00:04:18](#)

لم يذكر هذا السائل تمام؟ مهما من ادلة الفقه الاجمالى ادلة الفقه الاجمالية كقولهم الامر يقتضي الوجوب هذا دليل اجمالي كقولهم النبي يقتضي التغريم هذا دليل اجمالي كقولهم فعلوا رسول الله - [00:04:40](#)

صلى الله عليه وسلم حجة هذا بيجمل لما قال الامر يقتضي الوجوب هو لا يتكلم على امر معين بل يتكلم على كل الاوامر. الاصل ان الامر المطلق يقتضي الوجه هذا دليل اجمالي - [00:05:14](#)

النهى يقتضي التحرير. هو لا نتكلم عن نهي معين وهو يتكلم عن قاعدة كل نهي مطلق يقتضي التحرير فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة هو لا يتكلم عن فعل معين هو يتكلم عن كل فعل تشريعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يحتاج به - [00:05:44](#)

اذا هذا وجہ کونہ اجمالا ما معنی وجہ الکون اجمالا؟ انه ليس ليس متناولا بامر معین ليس مختصا بمسألة معينة واضح؟ ولذلك مثلا قول الله عز وجل واقيموا الصلاة هذا امر - [00:06:08](#)

هذا الامر يمكن ان تنظر اليه بنظررين نظر اجمالي ونقول امر يقتضي الوجوه وتنظر اليه بنظر تفصيلي فتقول بين وجوب الصباح

واضح هنا الاصولي اين ينظر ينظر هنا هذا محل نظر الاصول. امر يقتضي الوجوب - 00:06:31

الفقيه اين ينظر؟ ينظر هنا يقول عندما يتلو قول الله عز وجل واقيموا الصلاة فيه وجوب الصلاة اذا ما الفرق بين الاصول والفقيه؟ الفرق بينهما ان الفقيه ينظر الى مسألة بعينها - 00:07:08

لكن الاصوليين لا ينظرون الى مسيرة بعينها وانما ينظر الى قاعدة الامر يرتضى الوجوب انه يرتضى التحرير. القياس حجة. الاجماع حجة مثلا قول الصحابي ليس بحجة فعل النبي صلى الله عليه وسلم حجة هذا محل نظر الاصول - 00:07:29

هذا الجزء الاول الذي يدرسوا اصول فقه ادلة الفقه الاجمالية الجزء الثاني كيفية الاستفادة منها اي عند التعارف كيف نستفيد من هذه الادلة عند التعاون اذا جاء حديث عام وحديث خاص - 00:07:51

واضح؟ كيف يعمل ماذا يقدم؟ هل يقدم الخاص على العام او يقدم العام على الخاص اذا جاء حديث مطلق او اية فيها الاطلاق واية اخرى فيها تقييد او حديث اخر فيه تغيير - 00:08:18

كيف يتعامل مع هذا واضح على سبيل المثال اذا جاء نص فيه اجمال واخر فيه بيان كيف يتعامل مع هذا وهذا هذه الادلة قد تكون عامة او خاصة مطلقة او مقيدة مجملة او مبينة - 00:08:38

علم اصول الفقه من خلاله تعلمك كيف تتعامل مع هذه الادلة وسيدرسون هذا. ستدرسون ان الخاص يقدم على العام وان المطلق يقيد بالمقيد وان المبين حاكم على الاجوال واضح؟ هذا الامر الثاني الذي يدرسه علم اصول الفقه. كيفية الاستفادة منها - 00:08:59

انا المستفيد اي حال المجتهد فالمراد بالمستتب هنا المجتهد اي ما هو الاجتهاد ما شروطه من يقابل المجاهد الذي يقابل المجتهد؟ المقلد واضح؟ ما يتعلق بادب المفتئي؟ ما يتعلق بادب المستفتئي كل - 00:09:25

وهذا يدرسه في اصول الفقه اذن اصول فقهية يدرس ثلاثة امور اجندة الفقه الاجمالية الاستفادة منها وحال المستفيد هنا امام الحرمين قال واصول الفقه طرقه على سبيل الاجماع وكيفية الاستفادة منها - 00:09:50

وحال المستفيد ينضم الورقات ماذا قال اما اصول الفقه معنى بالنظر الفن في تعريفه. فالمعتبر في ذاك طرق الفقه اعني المجملة كالامر او كالنتي لـ مفصلة وكيف يستدل بالاصول؟ ايش معنى كيف يستدل بالاصول؟ يعني كيف تستدل بالادلة الاصولية - 00:10:15

والعالم الذي هو الاصول. اذا هذه ثلاثة اشياء هي موضوعات علم اصول الفقه. جميل ثم قال امام الحرمين وابواب وصول الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمؤول والافعال - 00:10:42

والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والاحظر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتئي والمستفتئي واحكام المجتهدین. هذه الموضوعات اهم موضوعات علم اصول الفقه وهي محل دراستنا في الدروس القادمة قال رحمة الله تعالى مبتدأ باولها وهو الكلام - 00:11:06

وهنا يأتي سؤال لماذا قدم الكلام الجواب لأن المباحث التي ستأتي بعد الكلام هي من اقسام الكلام ستأتي معك مبحث الامر والامر من الكلام والنهي والنهي من الكلام. كذلك العام والخاص. اذا لما كانت هذه الموضوعات - 00:11:33

الامر والنهي والنهي والخاصي. من الكلام ناسب ان يقدم الكلام عليها. فذكر اولا الكلام ثم ذكر بعض اقسام الكلام فهمت؟ طيب ما كثير الكلام فقال هنا فاما اقسام الكلام فاصل ما يتترك منه الكلام اسمان - 00:12:01

نمسح بالسبورة خلاص قال لك قال فاما اقسام الكلام فاصل ما يتترك منه الكلام اسمان نقول اقل مات يتترك من الكلام واحد اثنان اثنين اسم وفعل ثلاثة اسم اربعة فعل - 00:12:27

وحرف واضح اقل ما يتترك منه الكلام اسمان قال العلماء هذا له اربع صور اربع سوريا الاولى مبتدأ وخبر الصورة الثانية مبتدأ وفاعل تبدأ مسد الخبر الثالثة مبتدأ و مفعول - 00:14:17

جدة مسدة القمر الدورة الرابعة اسم فعل ها وفاء مبتدأ يخبر مثلي زيد مجتهد زيد اسم مجلس اطلع ما في مشكلة زيد

مجتهد اسم تمام مبتدأ وفاعل زيدة مسد الخبر مني - [00:14:57](#)
الزيتون اقائم الزيдан الزيتان فاعل قائم سد مسدة القضاة صح مبتدأ مفعول شد مسد الخبر مثل ا مضروب الزيتان مضروب اسم مفعول تمام الزيدان نائب فاعل اسم مفعول سد مسدا خطأ - [00:15:35](#)

مبتدأ زيد وعادل خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر. واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى. في اسار ذلك واضح؟ وقس وكاستفهم للنبي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد بداية باب المتطلب ربما في الالفية - [00:16:14](#)

اسمه فاعل وفاعل مثل اي هذا اسمه افضل اسم فعل اسم فعل هو فاعل هيئات العقيق طيب هذا اسم فعل اسم فعل ماضي بمعنى باء هيئات هيهات لما توعد - [00:16:40](#)

وهذا فاعل كم صور هذه اربع صور اذا الكلام يتكون يتراكب من اسمين يتراكبوا الكلام من لسانه في كم سور؟ في اربع سور. هذه سور طول ما معلومة عندكم او عند بعضكم على الاقل يعني ربما هذا مبتدأ وفاعل ستة وستة الخبر ربما بعضكم لم يتمسك - [00:17:05](#)

واضح؟ لكن ممكن يتراكب اصول النفس الى المعنى تمام اسم وفعل اسمان اسم وفعل هذا له صورتان اما فعل وفاعل مثل اجتهد زيد صح فعل وفاعل او العلم ونائب فاعل مثل - [00:17:32](#)

اكرم جيدا له صورته جيد قالت اسم وحرف مثل يا زيد دباب حرف اذا صح يا حرف نداء ان باء هذه حرف نداء للقريب او للمتوسط او البعيد الياء حرف نداء صح؟ لمن - [00:18:07](#)

للقليل او المتوسط او البعيد لمن للجميع الياء حرف من الجميع المتوسط للبعيد واضح؟ يا زي الهدوء يا زيدون قالت يتربقب الكلام هنا في يا زيد من اسم وحافظ. الاسم زيد الحرف الياء - [00:18:42](#)

هكذا وتعقب في ذلك قالوا ان حرف الميدان هذا نادت منابت الفعل ادعوا اصل الكلام ادعوا زيدا ادعوا زيدا. ولذلك عندما تعرف زيد ماذا تقول منادي مبني على الظم في محل نصب - [00:19:06](#)

هو مفعول به ولذلك يذكرون انتبه معي يذكرون المنادي في باب بعض علماء النحو يذكر المنادي في باب من قلبه اشاره الى ان الايام هذه نابت مناب الفعل. تقديم الكلام - [00:19:42](#)

ادعوا او انادي زيدا واضح؟ ولذلك عندما نعرب هنا يا قوسان ماذا نقول؟ زيد ماذا نقول؟ نقول هنادي مبني على الظم صح؟ في محل نصب في محل نصب والاصل مفعول به - [00:20:02](#)

جيد ولذلك هذه الجملة جملة يا زيد هل هي جملة اسمية او جملة فعلية جملة فعلية لأن الياء نابت عن الفعل واضح؟ لأن الياء نابت عن فعله. طيب انتبه معي - [00:20:24](#)

ما فائدته اياد؟ يعني ايش الفرق لو قلتني؟ يا زيد ولو قلت ادعوا زيدان ايوا لو قلت يا زيد واضح؟ فهذه جملة انشائية جملة نداء لكن لو قلت ادعوا زيدا - [00:20:42](#)

بعض الناس قد يتورهم انك تخبر انك تنادي زيدا فانت في مقام اخبار وليس في مقام ايش؟ يعني كانك لا تريده ان يحضر انما تقول للناس الان انا حالي انا انادي زيدا ادعوا زيدا فكان له خبر - [00:21:06](#)

اذا قولك انادي زيدا او ادعوا زيدا هذا يحتمل ان يكون خبرا وليس فيه طلب طلب الحضور طلب الاقبال لكن يا زيدون هذا واضح ان المراد انشاء وطلب اقبال المنادي. فهم؟ اذا هنا تعقب امام الحرمين فقالوا ان هذه الجملة لا تتركب - [00:21:25](#)

باسم المحافظ بل هي في الحقيقة الحرف جنوب مناب ماذا؟ ينوب مناب الفعل. جميل قالوا فعلوا حرف مثل ما قام ما حرف طالما فعلوا لكن امام الحرمين رحمه الله تعقب في هذا ايضا. وقالوا ان قام له فاعل - [00:21:50](#)

مستتر اذا في الحقيقة هذه الجملة تركبت من حرف وفعل وفاعل واضح من حرف وفعل وفاعل اذا اقل ما يترتب منه الكلام هذه الاشياء. فقال هنا فاما اقسام الكلام فاقل ما يترتب منه - [00:22:16](#)

والكلام اسماعيل او اسم وفعل او فعل وحرف او اسم وحرف. ثم قال رحمه الله تعالى والكلام لا سيقسم الكلام والكلام ينقسم الى امر ونبي وخبر واستخبار وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقس - [00:22:40](#)

هذا تقسيم للكلام انتبه معي ساعطيك تقسيما جرى عليه كثير من العلماء هذا التقسيم ربما فيه بعض النظر فنقول بارك الله فيكم سامسوك شيئاً من هذا. اذا تصورون سريعاً سولو - 00:23:12

خلاص انتبه معي قال الكلام ينقسم الكلام عادة اذا رأيت العلماء يقولون هذا الشيء ينقسم الى كذا وكذا اسأل نفسك سؤالاً هذا تقسيم باعتبار ماذا واضح لأن مثلاً لو قلت لكم الماء ينقسم - 00:23:42

تقول باعتبار ماذا يمكن باعتبار كونه ظهوراً وظاهراً ونجساً الى ثلاثة اقسام ويمكن باعتبار مصادر ما الى ماء المطر وما ان بعض وما انه وما ايه البئر وماء العين وماء الثلج وماء البرد. لو قلت لك الحديث ينقسم الى كم - 00:24:18
تقول لي باعتباري ماذا باعتبار الصحة والضعف الى صحيح وقسيم وضعيف. باعتبار من يضاف اليه الى مرفوع وموقوف ومقطوع. باعتبار ليلة الا متواتر احد باي اعتبار تسؤال الكلام هنا ذكر له اكثر من تقسيم. فقال هنا والكلام ينقسم الى لم يقل باعتبار ماذا؟ بعده بقليل سيقول - 00:24:42

ينقسم الى حقيقة ومجاز باعتبار معنى اذا نقول الكلام هنا ينقسم باعتبار مدلوله باعتبار مدلوله ما يدل عليه اذا بهذا الاعتبار حتى تفهم جيداً ينقسم باعتبار مدلوله ايذاء وغير الطلبة - 00:25:08

اما ان يكون الكلام طلباً واما ان يكون الكلام غير طلب هذا الطالب اما ان يكون طلبوك تعليم الماهية او طلب تحصيل فعل او طلب تحصين تكفي عن فعله - 00:25:34

اما طلب المالية اسئلتك مثلاً ما هذا طيب هذا طلب صحيحة؟ طلبه ماذا بيان الماهية ما ماهية هذا؟ ما حقيقة هذا؟ قال هذا طلب تعidi ما هي هذا طلب دعيه ماهية ماذا يسمى - 00:26:08

هذا ماذا يسمى؟ استفهام ثم استفهام الذي سماه عندنا في الكتاب استخبار الاستفهام تمام؟ طيب طلب تحصيل فعل ماذا يسمى ها امر هذا يسمى امر طالب تحسين كف عن فعله. هذا ماذا يسمى؟ نهج - 00:26:33

اذن الاستفهام من الكلام الامر من الكلام النهي من الكلام واضح طيب هذا ينقسم الى قسمين اما ان يكون محتملاً للصدق والكذب لذاته او غير محتمل بالصدق والكذب اما ان يكون محتملاً بالصدق والكذب لذاته. يعني اذا سمعته - 00:27:03

يصح ان تصف ذلك الكلام بأنه صادق اذا كان مطابقاً للواقع وبان ذلك الكلام كذب اذا كان مخالفاً للواقع هذا ماذا يسمى هذا الذي يكتمل الصدق والكذب لذاته هذا يسمى خبر - 00:27:52

هذا سمة طبعاً اذا ما هو الخبر الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته لو قلت على سبيل المثال السماء غداً اذا هذا خبر هذا قارون صادق واضح؟ لو قلت السماء ممطرة - 00:28:11

هذا يخالف الواقع هذا كافي اذا تنظر في الحكم بالصدق والكذب الى ذات الكلام وليس الى القائد لأن القائد قد يكون كلامه كله صدق لكلام المولى عز وجل وكلامي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. هذا لا يحتمل الكذب البتة - 00:28:42

وقد يكون الكلام لا يحتمل الا الكذب فقط بكلام ابليس وكلامه سليمة كذاب هذا لا يحتمل الا الكذب فقط لكن هذا بالنظر الى ماذا الى الذات الى ذات القائد. نحن ننظر الى الكلام وليس الى قائل الكلام - 00:29:06

اذا هذا ليس طلباً. انت لما تقول السماء غائمة. قال وطلب السماء ممطرة زيد مجتهد عمرو كرسول هل هذا فيه طلب؟ لا ليس طلباً يهدم الصدق والكذب؟ نعم يحتمل الصدق والكذب - 00:29:28

طيب اذا كان ليس طلباً يعني ليس طلباً بالذات قد يكون طلب باللازم فلنا علاقة ليس طلباً بالذات ولا يحتمل الصدق والكذب فهذا ايش يسمى هذا يسمى انشاء هذا يسمى انشاء - 00:29:48

اذا ما هو الانشاء ماذا يحتمل الصدق والكذب لذاته؟ وهذا الانشاء قد يكون قد يكون تملي قد يكون ترجي قد يكون معرض قد يكون قسم بهذه من انواع الانشاءات - 00:30:05
تمني ما معنى التمني طلبوها ما لا طمع في حصوله او في اصوله عسر اما لا طمع في رسوله لا تطبع ان يحصل مثل ليت الشباب يعود يوماً لا طمع في اصوله - 00:30:30

او في حصوله عسر كقول فقير واضح؟ معدم ليتنى مالا كثيرا فاتزود به واتزوج به مثلا. واضح ولا لا ترجي ما الفرق بينه وبين التمني؟ قلنا التمني طلب ايش؟ ما لا طمع في اصوله او في اصول عسر. الترجي - [00:30:51](#)

طالب ما يمكن حصوله ما يمكنك حصوله. واضح كقولي غنيا مثلا لعلي ان احج هذا العام ويستطيع ان يخرج تمام هذا ترجع عظم العبد هو الكلام المصدر بالله هو الكلام المصدر بالم طلب - [00:31:14](#)

فيه رفق ولين. الا تنزل عندنا في القرآن الكريم ان سيدنا الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال للملائكة لادب الا تأكلون. تمام؟ والقسم معروف كقولك والله والله بالله جيد هنا انظر ماذا قال؟ قال والكلام ينقسم الى السؤال ينقسم باعتبار ماذا - [00:31:41](#) باعتبار مدلوله الى امر واحد ونهي وخبر واستغباء. موجودة هادي في السبورة ولا امر موجود ما هي موجودة قبر موجود. ما معنى استخبار استفهام قال وينقسم الى ما معنى وينقسم ايضا الى - [00:32:11](#)

اي ان بعضهم زاد اقساما اخرى. وليس المقصود ان هذا تقسيم اخر وانما المراد ان بعضهم ذكر اربعة اقسام امر ونهي وخبر واستغفار وبعضهم زاد على تلك الاربعة مني والعرض والقسم. قال وينقسم الى تمن وعرض وقسم - [00:32:37](#) ثم قال بارك الله فيكم قال ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز هذا سيكون مفتاح. الدرس القادم ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:33:02](#) واحد نعم اقوى واحد واضح هل من سؤال انا من سؤال في الدرس نعم - [00:33:27](#)